

ضرورة الحفاظ على اللغة الفارسية التي ورثوها عن الأقدمين ، وحتى يكون في مقدور الأجيال الحالية والقادمة فهم أشعار حافظ وسعدي والفردوسي وألا يخطيء الإيرانيون خطأ تركيا الحديثة عندما تخلت عن الخط العربي في كتابة اللغة التركية ، وهكذا لم يعد في مقدور الجيل التركي الجديد الاطلاع على تراث الآباء والأجداد المدون بالتركية .

أما جماعة الشبان من الأدباء ، فقد طالبوا بفتح الأبواب على مصاريعها لإدخال كل كلمة أوروبية يمكن للغة الفارسية أن تستوعبها ، فاللغة الفارسية لغة هندوأوروبية ولا غرابة - في رأيهم - أن تأخذ اللغة الفارسية كلمات ومصطلحات عن إحدى لغات هذه المجموعة .

وهكذا انهارت الألفاظ الأوروبية من فرنسية وإنجليزية وروسية على اللغة الفارسية ، مما شكل صعوبة كبرى على الإيرانيين لفهم ما يكتبه هؤلاء الأدباء الشبان ، فهب العديد من كبار أدباء إيران للتصدي لهذا التيار غير المسئول وكتبوا الأشعار والمقالات منبهين إلى خطورة هذا العمل ، ساخرين من أصحابه ، ومما ألم بهم من شعور بالنقص يريدون مداراته بادعائهم العلم والمعرفة عن طريق الثروة وإطلاق اللسان ببعض الكلمات الأوروبية .

ومن الأدباء الذين حذروا من هذا الاتجاه ، وطالبوا بالتصدي له الأديب الكبير العلامة محمد بن عبد الوهاب القزويني في كتابه القيم بيست مقاله الجزء الأول ، ومما قاله :

« إن كتابة الفارسية في إيران إبان السنوات الأخيرة أصبحت - في الحقيقة - من قبل النوادر وأعجب العجائب وثالثة السيمرغ والكيمياء فإن استطعنا أن نتدارس اللغة الفارسية السائدة اليوم أمكننا القول